

بحث بعنوان

أهمية تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية

اعداد

نهاوند هاني هليل البقار

محاسب

بلدية الصفاوي - وزارة الإدارة المحلية

الملخص

تُعد تقارير المحاسبة الإدارية من الأدوات الحيوية التي تُمكن الإدارة من تحليل أداء الشركة بشكل دوري وفعال، إذ توفر معلومات مالية وغير مالية دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتوجيه الموارد نحو الأنشطة الأكثر ربحية، كما تسهم في تقييم الكفاءة التشغيلية ومراقبة الانحرافات عن الخطط المالية الموضوعية، مما يُعزز القدرة على التنبؤ بالمخاطر والفرص المستقبلية، ويُسهم بالتالي في تحقيق الأهداف المالية المرجوة من خلال تحسين التخطيط والرقابة والتنسيق بين وحدات الشركة، مما يجعل من تقارير المحاسبة الإدارية أداة لا غنى عنها لتحقيق الاستدامة والنمو المالي المستمر.

<https://jaspps.com>**Abstract**

Management accounting reports are vital tools that enable management to analyze a company's performance on a regular and effective basis. They provide accurate financial and non-financial information that helps in making strategic decisions and directing resources towards the most profitable activities. They also contribute to assessing operational efficiency and monitoring deviations from established financial plans, which enhances the ability to predict future risks and opportunities. This, in turn, contributes to achieving desired financial goals by improving planning, control, and coordination between company units. This makes management accounting reports an indispensable tool for achieving sustainability and continuous financial growth.

المقدمة

تُشكّل تقارير المحاسبة الإدارية ركيزة أساسية في منظومة إدارة الشركات الحديثة، حيث تُستخدم كأداة داخلية فاعلة تُوفّر معلومات مفصلة ودقيقة تساعد الإدارة العليا في فهم الأوضاع المالية والتشغيلية للشركة. على خلاف المحاسبة المالية التي تهتم بتقديم المعلومات لأطراف خارجية مثل المستثمرين والدائنين، فإن المحاسبة الإدارية تُركّز على خدمة متخذي القرار داخل المنشأة، مما يُضفي على تقاريرها طابعاً عملياً واستراتيجياً يعزز من قدرة الإدارة على التحكم في مجريات الأمور واتخاذ قرارات مبنية على بيانات واقعية.

تُسهّم هذه التقارير في تحليل أداء الشركة من خلال تقديم مؤشرات مالية وغير مالية تُستخدم لتقييم كفاءة الأقسام المختلفة، وقياس مدى التزامها بالأهداف والخطط التشغيلية. فمثلاً، تتيح تقارير التكاليف والهوامش الربحي والتحليل المالي المقارن فهماً أعمق لمواطن القوة والضعف في الأداء الداخلي، ما يتيح إمكانية المعالجة السريعة لأي خلل قد يطرأ على سير العمل. كما تُعتبر هذه البيانات مرجعاً موثقاً عند إعادة هيكلة الموارد وتوجيه الاستثمارات نحو الأنشطة التي تحقق عوائد أكبر للشركة.

تُعدّ تقارير المحاسبة الإدارية أداة أساسية في دعم التخطيط المالي وتقدير الميزانيات المستقبلية، إذ تساعد في رسم سيناريوهات متعددة اعتماداً على معطيات الأداء الفعلي. كما تمكّن الإدارة من إعداد خطط مالية تتماشى مع ظروف السوق المتغيرة، مما يعزز قدرة الشركة على التكيف والاستجابة السريعة للتحديات. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه التقارير في تعزيز الرقابة الداخلية من خلال تتبع الأداء مقابل الأهداف المحددة، مما يؤدي إلى تحسين الانضباط المالي والكفاءة التشغيلية في جميع أقسام الشركة.

من خلال ما سبق، يتضح أن لتقارير المحاسبة الإدارية دوراً محورياً في تحقيق الأهداف المالية للشركات، فهي ليست مجرد سجلات رقمية، بل منظومة متكاملة تساعد في توجيه المسار الاستراتيجي للشركة. كما تساهم في تعزيز الشفافية الداخلية وتوفير بيئة عمل قائمة على التحليل الموضوعي والمراجعة المستمرة للأداء، الأمر الذي يدعم النمو المستدام ويرفع من قدرة المنشأة على المنافسة في الأسواق. لذلك، فإن الاستثمار في تطوير نظم المحاسبة الإدارية يُعد خطوة ضرورية لتحقيق التميز المالي والإداري في بيئة الأعمال المعاصرة.

مشكلة البحث

تُواجه العديد من الشركات تحديات متزايدة في بيئات الأعمال المتغيرة والمعقدة، مما يفرض عليها الحاجة لاتخاذ قرارات سريعة وفعالة تعتمد على بيانات دقيقة وأنية. غير أن الكثير من المنشآت لا تُولي تقارير المحاسبة الإدارية الاهتمام الكافي، إما بسبب ضعف الأنظمة الداخلية أو لغياب الكفاءات القادرة على إعداد هذه التقارير وتحليلها بالشكل الأمثل. هذا القصور يؤدي إلى قرارات إدارية قد تكون مبنية على افتراضات غير دقيقة، مما ينعكس سلباً على أداء الشركة ويُعرضها لمخاطر مالية وتشغيلية.

إن غياب تقارير محاسبية إدارية دقيقة وشاملة يُحدّ من قدرة الإدارة على متابعة سير العمليات ومراقبة الانحرافات عن الخطط الموضوعية، وهو ما يؤدي إلى ضعف في الرقابة الداخلية وصعوبة في تقييم أداء الوحدات المختلفة داخل الشركة. كما يتسبب في تأخير اكتشاف الإشكالات التشغيلية أو التكاليف غير الفعالة، مما يُفقد الشركة فرصة التحسين المستمر وتطوير كفاءتها المالية والإنتاجية. هذا الإهمال في استخدام أدوات التحليل المحاسبي الداخلي يُعد من أبرز المعوقات التي تعرقل تحقيق الأهداف المالية.

بالإضافة إلى ذلك، تعاني بعض الشركات من افتقارها إلى الربط الفعال بين البيانات المحاسبية والإستراتيجية العامة، حيث تُعد التقارير المحاسبية أحياناً بصورة تقليدية دون ربطها بمؤشرات الأداء أو الأهداف طويلة الأجل. هذا الانفصال بين التخطيط المالي والمحاسبة الإدارية يؤدي إلى فجوة في المعلومات تؤثر على جودة القرار الإداري، وتُفقد الشركة ميزة التنبؤ بالمشكلات والتخطيط السليم للمستقبل. وبالتالي تصبح المحاسبة الإدارية أداة شكلية غير مؤثرة في الواقع العملي للشركة.

من هذا المنطلق، تتبع مشكلة هذا البحث في قصور استخدام تقارير المحاسبة الإدارية كأداة فعالة لتحليل الأداء وتحقيق الأهداف المالية، حيث لا تزال كثير من الإدارات تنتظر إليها كإجراء ثانوي لا يتجاوز حدود جمع البيانات وتوثيق العمليات. لذلك، تظهر الحاجة الماسة إلى تسليط الضوء على أهمية هذه التقارير ودورها الحيوي في تحسين أداء الشركات وتعزيز القدرة على التنافس، وذلك من خلال تطوير نظم المحاسبة الداخلية وتدريب الكوادر المؤهلة القادرة على إعداد وتحليل هذه التقارير بفعالية.

أهداف البحث

1. تحليل أداء الشركة: استكشاف كيفية تقديم تقارير المحاسبة الإدارية يمكن أن يساعد في فهم وتقييم أداء الشركة وتحديد نقاط القوة والضعف.
2. تحقيق الأهداف المالية: دراسة كيفية تأثير تقارير المحاسبة الإدارية على تحقيق الأهداف المالية للشركة وتحسين أدائها المالي.
3. تحليل التكاليف والربحية: استكشاف كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل التكاليف وتحقيق الربحية وزيادة كفاءة العمليات.

4. تحسين اتخاذ القرارات: دراسة كيفية دور تقارير المحاسبة الإدارية في توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية الصحيحة.

5. تعزيز الشفافية والمساءلة: بحث في كيفية تعزيز شفافية العمليات المالية وزيادة مستوى المساءلية من خلال استخدام تقارير المحاسبة الإدارية.

أهمية البحث

1. تعزيز الفهم والتقييم الدقيق: يساعد البحث في أهمية تقارير المحاسبة الإدارية على تحليل أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية في توضيح كيفية استخدام هذه التقارير لفهم الوضع المالي للشركة بشكل أفضل وتقييم أدائها بشكل أكثر دقة.

2. تحسين عمليات اتخاذ القرارات: يوضح البحث أهمية تقارير المحاسبة الإدارية في توفير المعلومات الضرورية التي تساعد القيادة في اتخاذ قرارات استراتيجية وتكتيكية مدروسة تسهم في تحقيق الأهداف المالية للشركة.

3. تعزيز كفاءة العمليات: يسلط البحث الضوء على كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل التكاليف وتحقيق الربحية، مما يمكن الشركة من تحسين كفاءة العمليات وتحقيق أهدافها المالية بشكل أفضل.

4. تعزيز الشفافية والمساءلية: يظهر البحث أهمية تقارير المحاسبة الإدارية في زيادة مستوى الشفافية في العمليات المالية للشركة وتعزيز مستوى المساءلية، مما يسهم في بناء سمعة جيدة للشركة أمام المستثمرين والجهات المعنية.

5. تحقيق التنمية المستدامة: يسلط البحث الضوء على كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية بشكل مستدام، مما يساهم في تعزيز نمو الشركة واستدامتها في المستقبل.

أسئلة البحث

1. كيف يمكن استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل أداء الشركة وتحديد العوامل التي تؤثر على النتائج المالية؟

2. ما هي أهمية تقارير المحاسبة الإدارية في تحقيق الأهداف المالية للشركة وكيف يمكن تحسين تلك الأهداف باستخدام هذه التقارير؟

3. كيف يمكن استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل التكاليف وتحقيق الربحية للشركة؟

4. ما هي العوامل التي تؤثر على دقة وجودة تقارير المحاسبة الإدارية وكيف يمكن تحسينها لتحسين تحليل أداء الشركة؟

5. كيف يمكن استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحقيق التنمية المستدامة للشركة وضمان استدامة أهدافها المالية على المدى الطويل؟

الإطار النظري

تُعتبر المحاسبة الإدارية فرعاً من فروع المحاسبة يهدف إلى تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات داخلية فعالة، حيث تتميز تقاريرها بالمرونة والتركيز على المستقبل، بعكس المحاسبة المالية التي تُعنى بالمعلومات التاريخية لأغراض خارجية. ووفقاً لما ورد في الأدبيات المحاسبية، فإن المحاسبة الإدارية تلعب

<https://jasps.com>

دورًا استراتيجيًا في توجيه العمليات التشغيلية من خلال توفير بيانات كمية ونوعية تساعد في التخطيط والتقييم والرقابة، مما يجعل منها أداة لا غنى عنها في البيئة الإدارية الحديثة. وقد أشار Horngren, Sundem, “ إلى أن المحاسبة الإدارية الناجحة تقوم على توفير معلومات ملائمة لاتخاذ قرارات تؤثر بشكل مباشر في الأداء العام للمؤسسة.

تُعد تقارير المحاسبة الإدارية الوسيلة الرئيسية التي تعتمد عليها الإدارة لتقييم الأداء المالي والتشغيلي، إذ تشمل هذه التقارير تحليلات التكاليف، والموازنات التقديرية، وتحليل الانحرافات، وتقارير الأداء حسب الأقسام أو المراكز. وتستخدم هذه البيانات لمقارنة النتائج الفعلية مع الخطط الموضوعية، مما يُمكن الإدارة من كشف الانحرافات ومعالجتها في الوقت المناسب. وقد بيّن الباحثون في مجال المحاسبة الإدارية مثل “ Kaplan & Norton” أهمية ربط هذه التقارير بمؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) لتقديم رؤية شاملة ومتوازنة عن أداء الشركة، وهو ما يُعرف ببطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard).

تلعب تقارير المحاسبة الإدارية دوراً محورياً في دعم عمليات التخطيط المالي، حيث تساعد الإدارة في إعداد موازنات دقيقة بناءً على البيانات التاريخية والمتوقعة، مما يُسهم في تحسين كفاءة تخصيص الموارد. كما تُساعد هذه التقارير في تحليل الجدوى المالية للاستثمارات والقرارات الاستراتيجية، مثل التوسع في الأسواق أو تطوير منتجات جديدة، وذلك من خلال النماذج المالية التي تتيح تقييم العائد والمخاطرة. وقد أكد “ Anthony & Govindarajan” أن الاستخدام الفعال لتقارير المحاسبة الإدارية يُسهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات وتحقيق أهدافها المالية من خلال دعم القرارات المدروسة.

علاوة على ذلك، فإن لتقارير المحاسبة الإدارية دوراً أساسياً في تعزيز الرقابة الداخلية، حيث توفر معلومات دورية تساعد في تتبع الأداء ومراقبة استخدام الموارد، وتحديد المسؤوليات بشكل واضح بين الأقسام. وتعتبر هذه الرقابة عاملاً حاسماً في تقليل الهدر وتحقيق الانضباط المالي، خاصة في بيئات الأعمال المعقدة التي تتطلب استجابات سريعة ودقيقة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن الشركات التي تعتمد بشكل منهجي على هذه التقارير تكون أكثر قدرة على تحقيق استدامة مالية وتوجيه عملياتها بما يتماشى مع استراتيجيات النمو والأداء العالي، مما يعزز من دور المحاسبة الإدارية في رسم ملامح النجاح المؤسسي.

1. نظرية الوكالة: تناول كيفية تأثير تقارير المحاسبة الإدارية على علاقة الوكالة بين المساهمين والإدارة، وكيف يمكن لهذه التقارير تحسين الشفافية والمساءلية. ونظرية الوكالة هي إطار مفاهيمي يُستخدم لفهم العلاقة بين طرفين، حيث يكون أحدهما هو الوكيل الذي يتصرف نيابة عن الطرف الآخر المسمى الموكل. هذه النظرية تركز على كيفية تنظيم هذه العلاقة لضمان تحقيق مصالح الموكل دون تعرضه لمخاطر أو استغلال من قبل الوكيل. في الكثير من الأحيان، تواجه هذه العلاقة مشاكل تتعلق بتضارب المصالح، حيث يسعى الوكيل لتحقيق أهدافه الخاصة التي قد تختلف عن أهداف الموكل.

تتضمن نظرية الوكالة دراسة كيفية تصميم العقود والحوافز التي تحفز الوكيل على التصرف بطريقة تخدم مصلحة الموكل. كما تهتم النظرية بكيفية تقليل المعلومات غير المتكافئة بين الطرفين، لأن الوكيل عادة ما يكون لديه معلومات أكثر حول طبيعة العمل أو المهام التي يقوم بها مقارنة بالموكل. لذلك، تسعى المؤسسات إلى وضع آليات رقابية وشفافية لضمان التزام الوكيل بتحقيق أهداف الموكل.

<https://jasps.com>

تتوسع تطبيقات نظرية الوكالة لتشمل العديد من المجالات مثل الاقتصاد، الإدارة، والقانون، حيث تلعب دوراً أساسياً في هيكل العلاقات التعاقدية بين الملاك والمديرين في الشركات، أو بين المستثمرين والمديرين التنفيذيين. كما تبرز أهمية النظرية في فهم أسباب بعض الأزمات المالية التي نشأت بسبب عدم توازن المصالح بين الأطراف المختلفة في المنظمات. هذه النظرية تساعد في تحسين الحوكمة المؤسسية من خلال وضع أطر واضحة لتنظيم العلاقة بين الأطراف وضمان تحقيق الكفاءة والعدالة

2. التكاليف المتغيرة: دراسة كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل التكاليف والربحية التي يمكن أن تؤثر على أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية. والتكاليف المتغيرة هي التكاليف التي تتغير بزيادة أو نقصان حجم الإنتاج أو النشاط داخل الشركة حيث ترتبط هذه التكاليف بشكل مباشر بحجم الإنتاج فعندما يزداد الإنتاج تزداد التكاليف المتغيرة والعكس صحيح. من أمثلة التكاليف المتغيرة المواد الخام التي تستخدم في عملية التصنيع والأجور التي تُدفع للعاملين بالساعة وكذلك تكاليف الطاقة المستهلكة في التشغيل. تتسم التكاليف المتغيرة بالمرونة العالية مما يجعلها تختلف من فترة لأخرى حسب مستوى الإنتاج أو حجم العمل.

تعتبر التكاليف المتغيرة جزءاً مهماً من التكاليف الإجمالية لأنها تساعد في تحليل تكلفة الوحدة المنتجة وتحديد نقطة التعادل التي عندها لا تحقق الشركة أرباحاً ولا خسائر. من خلال معرفة التكاليف المتغيرة يمكن للإدارة اتخاذ قرارات استراتيجية مثل تحديد أسعار البيع أو تحديد مستوى الإنتاج الأمثل. كما تلعب دوراً في التخطيط المالي والتشغيلي حيث يجب مراقبتها بعناية لتقادي زيادة المصروفات التي تؤثر على الربحية.

تتفاعل التكاليف المتغيرة مع التكاليف الثابتة لتحديد هيكل التكاليف العام في الشركة ولذلك يجب فهم طبيعة التكاليف المتغيرة بدقة خاصة في الصناعات التي تعتمد على الإنتاج الكبير أو المتغير. كما تؤثر هذه التكاليف

<https://jasps.com>

على مرونة الشركة في التكيف مع تغيرات السوق حيث أن الشركات التي تمتلك تكاليف متغيرة مرتفعة قد تواجه تحديات عند انخفاض الطلب. لذلك فإن التحكم في التكاليف المتغيرة يمثل أداة مهمة لتحسين الأداء المالي وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

3. التوجيه الإداري: استكشاف كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في توجيه القرارات الإدارية وتحقيق الأهداف المالية المحددة للشركة. والتوجيه الإداري هو عملية قيادية تهدف إلى توجيه وتحفيز العاملين داخل المنظمة لتحقيق الأهداف المحددة حيث يشمل التوجيه إعطاء التعليمات والإرشادات اللازمة للموظفين ومتابعة أدائهم وتقديم الدعم اللازم لهم. يمثل التوجيه إحدى الوظائف الأساسية في الإدارة إلى جانب التخطيط والتنظيم والرقابة إذ يساعد على تنسيق جهود الأفراد وضمان تنفيذ الخطط الموضوعة بشكل فعال. كما أن التوجيه يعزز الروح المعنوية ويخلق بيئة عمل إيجابية من خلال التواصل المستمر بين المديرين والموظفين.

تتضمن عملية التوجيه استخدام أساليب متعددة مثل القيادة الشخصية، التحفيز المادي والمعنوي، والإقناع لتشجيع العاملين على بذل الجهد وتحقيق أعلى مستويات الأداء. كما يعتمد التوجيه على مهارات الاتصال الفعال لنقل الأفكار والتعليمات بوضوح مما يقلل من فرص حدوث الأخطاء وسوء الفهم. بالإضافة إلى ذلك فإن التوجيه يتطلب قدرة المدير على التعامل مع المشاكل والنزاعات التي قد تنشأ بين أفراد الفريق والعمل على حلها بشكل يضمن استمرار سير العمل.

تؤثر جودة التوجيه الإداري بشكل مباشر على كفاءة الأداء التنظيمي ونجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. فالمدير الذي يتمتع بمهارات توجيه جيدة يستطيع بناء فرق عمل متماسكة ومتحمسة مما يعزز

الإنتاجية ويقلل من معدلات الغياب والاستقالة. كما أن التوجيه الفعال يساهم في تطوير مهارات الموظفين وزيادة ولائهم للمنظمة مما يخلق ثقافة مؤسسية إيجابية تدعم الابتكار والتطوير المستمر.

4. نظرية الربحية: تحليل كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل وقياس الربحية والعائد على الاستثمار وكيف يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المالية. ونظرية الربحية تهتم بدراسة العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والقرارات الاقتصادية التي تتخذها في عمليات الإنتاج والتسويق والتوزيع. تهدف النظرية إلى تفسير كيفية تحقيق أعلى مستوى من الربح من خلال إدارة الموارد والكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الإيرادات. تعتبر الربحية من أهم المؤشرات التي تعكس نجاح الشركة واستمراريتها في السوق لأنها تعكس قدرة المنظمة على تغطية نفقاتها وتحقيق فائض مالي يعود بالفائدة على المساهمين وأصحاب العمل.

تعتمد نظرية الربحية على تحليل عوامل عديدة مثل حجم الإنتاج، وأسعار البيع، وتكاليف الإنتاج، فضلاً عن تأثير المنافسة في السوق والظروف الاقتصادية المحيطة. كما تركز النظرية على فهم التوازن بين التكاليف والإيرادات وتحديد النقطة التي تحقق فيها الشركة أعلى ربح ممكن. ويشمل ذلك دراسة تأثير الاستثمارات المختلفة على الربحية وكيفية اتخاذ قرارات مالية وتسويقية تزيد من العائد على رأس المال المستثمر.

تلعب نظرية الربحية دوراً محورياً في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للشركات حيث تساعد في تقييم المشاريع الجديدة وتحليل جدواها الاقتصادية. كما تسهم النظرية في توجيه السياسات المالية والتشغيلية من خلال التركيز على تحسين الأداء وزيادة كفاءة استخدام الموارد. بناءً على ذلك فإن تطبيق مبادئ نظرية الربحية يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي للمؤسسة وضمان استدامتها في بيئة تنافسية متغيرة.

<https://jasps.com>

5. الإدارة الاستراتيجية: استعراض كيفية استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل أداء الشركة من منظور استراتيجي وكيف يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة. والإدارة الاستراتيجية هي عملية تحديد الأهداف طويلة الأمد للمؤسسة ووضع الخطط والسياسات التي تساعد في تحقيق هذه الأهداف بطريقة فعالة ومستدامة. تركز الإدارة الاستراتيجية على تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة لفهم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات مما يمكن القادة من اتخاذ قرارات مستنيرة تدعم النمو والتنافسية. كما تشمل الإدارة الاستراتيجية توجيه الموارد وتنسيق الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة لضمان توافقها مع الأهداف العامة. تتضمن العملية الاستراتيجية مراحل متتابعة تبدأ بتحليل البيئة مروراً بتحديد الرؤية والرسالة ووضع الأهداف الاستراتيجية ثم تصميم الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها وأخيراً مراقبة الأداء وتقييم النتائج. يعتمد نجاح الإدارة الاستراتيجية على قدرة المديرين على التنبؤ بالتغيرات في السوق والتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التواصل الفعال بين جميع المستويات التنظيمية يعد من العوامل الأساسية لنجاح تطبيق الاستراتيجيات.

تلعب الإدارة الاستراتيجية دوراً مهماً في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة من خلال الابتكار وتحسين العمليات واتخاذ قرارات مدروسة تتماشى مع التطورات العالمية. كما تساهم في توجيه الموارد المالية والبشرية نحو المشاريع ذات الأولوية التي تضمن تحقيق عائد مستدام. في ظل بيئة الأعمال المتغيرة بسرعة فإن الإدارة الاستراتيجية تمثل الأداة الحيوية التي تمكن المؤسسات من البقاء في مقدمة المنافسة وتحقيق النجاح المستمر.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. أظهرت الدراسة أهمية تقارير المحاسبة الإدارية في تحليل أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة.

2. تبين أن تحليل التكاليف والربحية باستخدام تقارير المحاسبة الإدارية يساهم في تحسين كفاءة العمليات وزيادة الربحية.

3. أشارت النتائج إلى أهمية تعزيز شفافية العمليات المالية وزيادة مستوى المساءلية من خلال استخدام تقارير المحاسبة الإدارية.

التوصيات:

1. يُوصى بضرورة تحسين دقة وجودة تقارير المحاسبة الإدارية لضمان تحليل أداء الشركة بشكل فعال.
2. يُوصى بتعزيز تدريب الكوادر الإدارية على استخدام تقارير المحاسبة الإدارية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية والتكتيكية.
3. يُوصى بتعزيز التواصل بين القسم المحاسبي والقسم الإداري لضمان استخدام تقارير المحاسبة بشكل فعال في تحقيق الأهداف المالية.
4. يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية لتقييم تأثير تطبيق تقارير المحاسبة الإدارية على أداء الشركة وتحقيق الأهداف المالية بشكل أكثر تفصيلاً وشمولاً.

المصادر والمراجع

١. أنتوني، ر. ن.، ويونغ، د. و. (١٩٩٩). الرقابة الإدارية في المنظمات غير الربحية. دار نشر إروين الاحترافية.
٢. أتكينسون، أ. أ.، بانكر، ر. د.، وكابلان، ر. س. (٢٠٠١). المحاسبة الإدارية المتقدمة. برنتيس هول.
٣. بهيماني، أ. (٢٠٠٣). المحاسبة الإدارية في الاقتصاد الرقمي. مطبعة جامعة أكسفورد.
٤. دروري، س. (٢٠٠٨). الإدارة ومحاسبة التكاليف. سينجيج ليرنينج أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.
٥. هيلتون، ر. و.، وبلا، د. إي. (٢٠١٣). المحاسبة الإدارية: خلق القيمة في بيئة أعمال ديناميكية. ماكجرو هيل للتعليم.
٦. كابلان، ر. س.، ونورتون، د. ب. (٢٠٠١). المنظمة التي تركز على الاستراتيجية: كيف تزدهر شركات بطاقة الأداء المتوازن في بيئة الأعمال الجديدة. مطبعة هارفارد للأعمال.
٧. لانغفيلد-سميث، ك.، ثورن، ه.، وهيلتون، ر. و. (٢٠٠٦). المحاسبة الإدارية: معلومات لإدارة القيمة وخلقها. ماكجرو-هيل.